نسوة من بني حزام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه وقولي له تقول لك ام
سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر
وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان عن البرا قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنايز وعيادة المريض واجا
بة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية الفضة وخاتم
الذهب وعن ركوب المياثر والديباج والقسي والاستبرق عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وذلك
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس
وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله من الشكرين والله لكان الناس لم يكو
نوا يعلمون ان الله انزلها حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما سمع بشر الا وهو يتلوها عن اسامة
بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم تسئله ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرئ السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقعقع قال حسبته انه قال كانها شن فقاضت عيناه فقال
سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده
الرحماء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال
من رأى منكم الليلة رؤيا فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا
لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتيا فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس
ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى انه يدخل ذلك الكلوب في شدقه ثم
يفعل في شدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ بها
راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد
راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا

فيها وفيها رجال ونساء عرات فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم على وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير بن حزام وعلى شاطئ النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل
الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر
فرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها
شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا لم
ار قط احسن منها فيها رجال وشيوخ ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة وادخلاني دارا
هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتما بي الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الذي رايته
يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة والذي
رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل به بالنهار فيفعل به الى يوم القيامة
والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر فاكل الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان
حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار فمالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب
قال ذلك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي فقالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك
عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق
فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله
ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما
اعطاه الله عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا
البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا
بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار المهاجرين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بقلة الصدقة عن ابي بردة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)